

مختصر منهاج القاصدين 83 - فصل في طيب العشرة - ربع

العادات

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:17

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:34

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منها رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:57

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:23

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجهك خالصا - 00:01:39

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. اخوتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله اسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم سبب على الايمان قلوبنا. اخوتي - 00:01:58

كيف حال قلوبكم مع الله ان انا في فرع التسجيع في مدرسة ربانية اطالبكم ان تتفقدوا قلوبكم الان. الان الان كيف حال قلبك مازا صنعت كيف انت تفحص قلبك اخي - 00:02:16

اخوتي انه لعلاج القلب في هذه الفترة من المآسي والمحن التي يعيشها المسلمون والفتنة التي يعاني منها الناس ليل نهار من مكر الليل والنهار اذ يقول الناس ان يكفروا بالله ويجعلوا له اندادا - 00:02:39

ان يفجروا ان يفسقوا ان يغيبوا عن شرع الله ان يضيعوا عن طريق الله ان ينسوا الله من فتنة المال فتنة الشهوات وفتنة الجاه فتنية الشهوات وفتنة الجاه لا شك ان من - 00:02:59

اهم عوامل التثبيت صدق اللجوء الى الله ان تغتنم خلوة يؤدي فيها طاعة هزة سلامة تلasse السوق يقوم عليها يقيم القلب في هذا الزمان. اولا ترك المعاصي ثانيا زيادة النوافل - 00:03:16

بعد اصلاح الفرائض تالسا التخصص ان تتخصص في طاعة هذا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول انا لا اكثرا الصيام لانني افضل الصلاة على الصيام والصوم يضعفني عن الصلاة. وكان يصلبي في اليوم ثلاثة ركعة - 00:03:43

هذا ابن مسعود في الصلاة. انظر الى طلحة بن عبيد الله. الصحابي الجليل طلحة الخير طلحة الفياض سرد الصيام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة عشرين سنة صائم سرد - 00:04:09

لا يفطر الا الفطر والاضحى وايام التشريق الثلاثة وهذا ابو هريرة يقول اني استغفر الله في اليوم ثلاث عشرة الف مرة على قدر ديني

ابو هريرة في الذكر وطلحة في الصيام - 00:04:27

وابن مسعود في الصلاة وعسمان في القرآن ختم القرآن في ركعة اوتر بها في الكعبة هكذا التخصص ان تبحس لك عن طاعة تتميز وتفوق وتعلو بها تطلق تكون بها في علو في عل - 00:04:44

تكون بها في البداية في المقدمة اما علو الهمة ان تكون جاما للكل ذلك عليكم ابو بكر رضي الله عنه الشاهد ايها الاخوة اريدك ان تتفقد قلبك فقد قرآنك - 00:05:06

كلكم ختمة حرق قيام الليل كيف هو احد عشرة ركعة تفقد صيامك التفتش عن الاسنين والخميس زكرك لله قال الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كسيرا سبحوه بكرة واصيلا - 00:05:30

هو الذي يصلي عليكم سبحان الملك هزه الاية يحتاج الى تأمل فارجع اليها يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم ليخرجكم من الظلمات الى النور - 00:05:59

كان بالمؤمنين رحيم نرجع الى مختصرة منهاج القاصدين ولهذه هي الحلقة الثامنة والثلاثون هزا هو المجلس السامن والسلالسون من مجالس مختصرة منهاج القاصدين وكنا قد شرعنا في ربع العادات في ربع العادات - 00:06:22

وصلنا الى باب النكاح وبلغنا في باب النكاح فصل في طيب العشرة يقول الشيخ ويعتبر في المرأة لطيب العشرة امور يعتبر في المرأة لطيب العشرة امور احدها الدين وهو الاصل - 00:06:54

لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين في صحيح مسلم فازا لم يكن لها دين افسدت دين زوجها وازرت به وان سلكت سبيل الغيرة لم ينزل في بلاء - 00:07:24

وتکدير عيش ايها الاخوة الزوج منعطف خطير في حياة الشباب الزواج منعطف خطير بحياة الشباب ولذلك احيانا يجوز نصح بعض الشباب بالكف عن التفكير في مسألة الزواج مطلقا حتى يكتب الله لهذا الامر فرجا ومخراجا - 00:07:43

لان الانشغال بقضية الزواج في حد ذاته فتنة وبعض الناس لا تصلح له اي امرأة اني كسيرا ما اقول وعن خبرة واقعية ان هناك بعض النساء لا تصلح تيجهت مشاكل نفسية - 00:08:24

وعقد حياتية لا تصلح الاشخاص معينين وقد تكون هي في حد ذاتها يbedo عليها سيم الدين لكن من الداخل مآسي اخوتي انا احكم في الله ودعونا نتحدس في هزا الامر - 00:08:46

بواقعية والصراحة اذا قلت عن امرأة انها لا تصلح للزواج من شخص من كل الناس. هناك امرأة اي احد يتزوجها اي حد يتجوزها. مشكلة هي خلق واسع واصل طيب دين آآ - 00:09:11

قوى فاي انسانة هيتزوجها هتحتمله وتشيله وتسعه لكن هناك نساء تتبع واذا كان الاصل في النساء ناقصات عقل ودين فكيف اذا اضيف الى نقصان العقل والدين سوء التربية العقد النفسية - 00:09:33

التي جمعتها من ابيها من امها من تعاملهم مع بعضهم البعض من اخوتها من المغامرات او التي عاشتها في دنياها قبل ان تلتزم اذا قلت هزا في المرأة في الرجال مسل ذلك - 00:10:02

في الرجال مسل ذلك. هناك رجال عندهم يعني احوال خاصة مسلا كأنسان هادئ صاحب سمت هادئ قليل الكلام او يحب الاستقرار والهدوء هذا يحتاج الى نمط خاص جدا من النساء - 00:10:23

تحافر له على هزا المعنى الذي يحبه ويعيش عليه والا فانه سيطلق وبعض الناس يقول اتزوج واطلق هيجرى ايه؟ ما عجبتنيش اطلقها. انت مفكر الطلاق سهل كده لأ ده بهدلة - 00:10:53

مآسي ولا ايه يا عم الشيخ؟ صح؟ مجريب نسأل الله عز وجل العافية فلذلك مسألة ان انا ادخل الزواج على التجربة لا يجوز فمن شروط صحة الزواج الزواج على التأييد - 00:11:09

وهذا هو الفرق بين الزواج المتعة والزواج الشرعي لأن زواج المتعة مؤقت لكن الزواج الشرعي مؤبد مش مقصود المؤبد خمسة وعشرين سنة وتخرج عند نص المدة بحسن السلوك لأ ده التأييد يعني الى ان تموت هزه النية في الزواج ان تنتوي وانت تتزوج انك

كله لا تزوجي عشان تطلق. الشاهد ايه اذا اردنا ان نتزوج فلابد من النزول الى الدين ابتداء ولا يقدم على الدين شيء اسم اذارأينا الدين موجود نبدأ النزول في المرحلة في المرتبة السانية مباشرة - 00:11:54

للأصل وهذه الكلمة كأنني اكررها كسيرا في هذه الأيام اني في بعض الناس حين اسأل وهذه الكلمة كاني اكررها كسيرا في هذه الأيام اني حين اسأل في توثيق بعض الناس - 00:12:20

اقول انه امامي رجل طيب سمع طيب وادب طيب ودين طيب. لكن حين يدخل بيته ويغلق الباب ويغير ملابسه! لا ادري لا ادري كيف سيكون حاله مرت هنا الامر الى الاصول - 00:12:49

بيتهم شكله ايه ابن مين مين ابوه ومين امه ومين جده ومين جده ابيه مين اخواته مين عيلته نشأ فین نشأ ازاي ده الاصول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد الناس معادن - 00:13:14

خيارهم في الجاهلية خياراتهم في الاسلام اذا فقهوا تجد الناس ايه معاجن فيه ناس دهب وناس فضة وناس صفيح بناس ورق ناس زبالة هم الناس كده في ده وفي ده - 00:13:42

فلذلك تجد الناس يا عم الشيخ تجد الناس ايه اه معادن ولاد الاصول دول حاجة وآآ اللي ما لهمش اصل نرجع تاني لأن اول ما يبحس عنه الدين. يبقى مش بادور على ولاد الاصول. وبعدين انا بادور في ولاد الاصول فين زواج الدين؟ لأن ده انا - 00:14:10

على الدين الاول وبعدين لما اشوف الدين اقول دول ولاد اصول ولا لأن هي دي ادور على الدين الاول. الدين هو الغاية هو المقصود فاذا اجتمع الدين والاصول رأيت العجب - 00:14:38

وانصحك اذا رأيت دين على اصول او اصل على دين فاقبل ولا تخف وانسى كل الشروط الثانية الدين اشير ايضا وراجعوا معى اشرطة اصول الفقه الدعوي عشان الكلام على الدين وفهم الدين ايه هو الدين - 00:14:58

الدين مش لحية وجلابية الدين مش نقاب وجلباب الدين ايه هو الدين الدين التزام وعمل الدين مش كلام وشهرة اخت ديت حافزة القرآن من خمستاشر سنة ده كلام وبعد كده اما اتجوزها لقاها ملتزمة بقالها سنة واحدة بس - 00:15:29

الله! ايه الكلام ده الكلام كتير والشائعات تنتشر ما تصدقش ابحس بنفسك مش عيب انك تسأل عنها وتسأل عن اهلها وهم يسألوا عنك ويسأله عن اهلك لأن وكمان ابعت اختك - 00:15:56

وابعدت امك وابعدت مرات اخوك وابعدت اخت مراته ابعت واحدة زكية مهما يشوفها وتكلمتها ترجع تقول لك بخبرتها الحياتية وكتير جدا انصح الشباب لو امك قالت لك ما تجوزهاش ما تجوزهاش - 00:16:19

لو ابوك قال لك ما تدخلش البيت ده ما تدخلش ان الاب والام لهم نزرة ممكن تكون انت مش واحد بالك منهم اما اذا كان في المسألة هوى ان الام بتقول ما تجوزهاش هي منقبة مش هتعرف تقدر معنا وتأكل وتشرب هتعمل لنا مشاكل في البيت ده موضوع مختلف.

ممكن في الحالة دي اقنع امي - 00:16:44

لكن لما قالت لك ده راحت وشافتها ورجعت قالت لك يا ابني انا بانصحك صراحة بلاش البيت ده حاضر بدون تفاصيل حاضر يا ابني البننت دي مش هتنفعك. حاضر - 00:17:06

واسمع الكلام مباشرة الشاهد نرجع تاني ان الدين هو الفهم في الحياة قلت في كيف تختار شريكة الحياة كلام قديم بقى من قول من خمستاشر سنة تقريريا قلت انك لما تروح تشوفها مش كل همك انت حافظة كم جزء - 00:17:26

وبتحضري لمين؟ وسمعتي ايه؟ وقررتني ايه؟ لا ده انا عايزك وانت بتشوفها تبص على علامة الصلاة في قورتها عشان طول السجود عايزك وانت بتشوفها تشوف اهتمامها بلبسها شرعي ولا لا - 00:17:53

هو ده الدين. وانت قاعد في البيت خلي بالك حد بيقص عليك من ورا الباب هو ده الدين دين البيت بقى بتص كده فيه صور وتماثيل متعلقة بتص كده البيت فيه كتب - 00:18:16

ولا ما فيش بتص كده في سجادة صلاة بابنة ومكان للصلاه واضح بتص كده ابوها ينام في ريحه الدين ولا لأن بتص كده وهم بيندهوا لها

على ابوها من وهم جوة بيخبطوا له ازاي - 00:18:33

بيندهوا عليه بايه اخواتها داخلين خارجين ولا بيتكلموا ولا الصوت عالي في تليفزيون جوة شغال فيه ناس جوة بتلعب وبتهزر
وعاملين هيصة ومش محترمين ان وجود الناس هي دي البحس عن البيت - 00:18:54
ده معنى دخولك البيت. مش داخل؟ ايوا حافظة كم جزء؟ بتسمعي لمين؟ ده ما شاء الله. طب يلا اتوكلنا على الله. ورح استخير
وارزق ما عملتش حاجة مطلوب كده خصوصا في زماننا - 00:19:13

لانه زمان خطر اختلط الحابل بالنابل وبقى تمييز الناس صعب جدا السهل وزي ما قلت ايضا مش سهل انك تتورط وترجع في كلامك
مش سهل مش سهل انك ترجع في الكلام - 00:19:30

الشاهد الاول الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لدينها ولحسبها ولجمالها ولمالها فاظفر بذات الدين تربت
يداك اظفر بذات الدين تربت يداك. تربت يداك يعني التصقتها بالتراب - 00:19:49

بدال لي فيها معنى والكلام ده برضه من زمان قوي لأن الدرس ده انا قلته في مركز عام لانصار السنة سنة تسعين يعني من خمستاشر
سنة النهاردة اللي هو كيف تختار شريكة الحياة - 00:20:20

كيف تختارين شريك الحياة قلت ساعتها ان تربت يداك لأن الانسان خلق جسده من طين والروح من امر ربي الجسم ده من تراب
والروح هي الدين فاللي نقى الجسم من غير روح يبقى خد التراب - 00:20:36

تربت يداك فزت بالتراب اللي خد جسم بس نقى الشعر الاصفر والعينين الزرقاء لو ان كل ده بقى كدب النهاردة كل ده مصبوغ كل ده
متلزق كل ده مش حقيقي - 00:21:02

الاصفر والعينين ومش عارف ايه والجسم شكله ايه والوضع شكله ايه والآخر ما فيش دين يبقى فزت بالتراب اتنين حسن الخلق فان
سيئة الخلق حسن الخلق اتنين حسن الخلق فان سيئة الخلق ضررها - 00:21:17

اكسر من نفعها نعوذ بالله من سوء الخلق قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سلاسة لا يستجيب الله دعاءهم ثم ذكر منهم رجل
تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها - 00:21:44

وجمهور العلماء على ان الطلاق واجب في امرأة سيئة الخلق الطلاق ايضا تدور عليه الاحكام الخمسة قد يكون واجبا قد يكون
مستحبنا مندوبا وقد يكون مباحا وقد يكون مكروها وقد يكون حراما - 00:22:09

طلاق الطلاق في هذه الحالة في سيئة الخلق الطلاق واجب واجب بدليل هذا الحديث ثلاثة لا يستجيب الله دعاءهم رجل تحته امرأة
سيئة الخلق فلم يطلقها. وحديث اخر حديث ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان امرأتي لا ترد يد لامس. قال طلقها -
00:22:29

الشاهد ايه اياك وسوء الخلق وسوء الخلق يا جماعة يتتنوع كلمة سوء الخلق كلمة واسعة جدا يحتاج الى تفصيل هل المرأة العنادية
سيئة الخلق هل المرأة اللي صوتها عالي وبترد - 00:22:56

ولسانها وحش يبقى سيئة الخلق هل المرأة النكدية اللي بتحب النك وتنكش على المشاكل تبقى سيئة الخلق هل المرأة غير مطيبة
بتحب المناكفة سيئة الخلق هل المرأة اللي تقول لك انا ما احبش حد يقول لي رايحة وجایة منين - 00:23:20

عايزه تخرج على مزاجها وتلعب زي ما هي عايزه سيئة الخلق؟ هل المرأة اللي بتحب المعاصي زي عايزه مصممة على تليفزيون
ومصممة على انها اه تلبس برضه وان كان ناقب الا انه مزركس - 00:23:45

وتحتني مكياج وكلام زي كده. تبقى دي سيئة الخلق هل وهل كل واحد يزبطها بطريقته يشوف سوء الخلق عنده يمسل ايه
وايه وايه ويبيحس عن امرأة غير سيئة الخلق - 00:24:03

بوصف حسن الخلق في امرأة يبقى ايه قال الله الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ يبقى الصالحات قانتات حافظات هي دي
حسنة الخلق والصالحات قانتات حافظات للغيب يا حفظ الله. الصالحات اولا تبقى امرأة صالحة - 00:24:27
يعني بتقييم الفرائض وتزيد النواقل. هي دي الصالحة تعمل الخير اتنين قانتات قانتة يعني مطيبة القنوت يا جماعة هو الخشوع

والطاعة والانكسار ما تباقاش امرأة جريئة وسبحان الملك انا قلت - 00:24:56

قال ربى واحق القول قول ربى وعزه وجلال ربى اني احب ربى سبحان الله العظيم كلام ربنا شف ربنا بيقول لك ايه الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبين والطيبون للطيبات - 00:25:25

قلت فالخبيث لا ترضيه طيبا والخبيثة لا يرضيها الا الخبيث هي دي زي ما بقول لك كده قانتات يعني منكسرة غلبة طيبة هدية كنت زمان اما اجي اتجوز اقول في الشروط انا عايز واحدة - 00:25:51

احطها هنا واسيبها ولو رجعت بعد عشرين سنة الاقيها هنا زي ما هي بيقول كده ها في ناس ما تحبس كده في رجاله ما تحبس كده ده عايزها تتنطط مش هترضيه بقى القانتة - 00:26:21

بانته القانتة للقانت طيبة للطيب والخبيثة للخبيث زي ما قلت اللي شاف النت وشاف القرف وشاف القزارة وشاف قلة الادب وشاف السفالة ما ترضيهش طيبة ما ترضهشي غريزيا ما تشبعوش - 00:26:45

يبقى تramaة بنت ناس اللي شافك برضو ما يرضيهاش الخبيسة للخبيث الشرط الاولاني الدين الثاني حسن الخلق الثالث حسن الخلق الشيخ بيقول ايه وهو مطلوب اذ به يحصل التحسن لهزا امر بالنذر الى المخطوبة - 00:27:08

كان اقوام لا ينظرون في الحسن ولا يقصدون التمتع كما روی ان الامام احمد رحمة الله اختار امرأة عوراء على اختها الا ان هزا يندر والطياع على ضده نعم يعني الامر مختلف - 00:27:39

مش مش كل الناس تقدر تعمل اللي عمله الامام احمد. الرابع خفة المهر قد زوج سعيد بن المسيب ابنته بدرهemin طابع خفة المهر نبقي مش مكلفة المرأة اللي اهلها يقولوا لك عايزين وعايزين وعايزين وعايزين وعايزين وعايزين ويشرطوا - 00:28:00

ما ينفعش الجواز كده ان انا اتجوز وعلي ديون وحاسس ان انا بجيبي وانا مكره راحة مش هقدر اعيش معها مش هقدر اكرمها ليه؟ ليه لان انا حاسس انه ارهقت وضغط علي - 00:28:27

قال عمر رضي الله عنه لا تغالوا في مهور النساء وكما تكون المغالاة في المهر من جهة المرأة يكره السؤال عن مالها من جهة الرجل قال السوري اذا تزوج الرجل وقال اي شيء للمرأة - 00:28:46

فاعلم انه لص اذا رأيت الرجل يسأل عن ما للمرأة فاعلم انه لص زي ما بنقول ان زي ما بنقول ما تغليش في المهر الاولى بنقول لهم ما تغالوش في المهر واتقلوا على الشباب المفروض الشاب برد ما يسألش هي عندها ايه؟ عندها كم؟ هتورس كم؟ هي بتشتغل ايه؟ هي بتقبض - 00:29:06

كم لص متجوز عشان يسرق الفلوس بقيت ستة من عشرة طيب العشرة استكملاها اللقاء القادم. احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:29:28